

## 030 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء 72/سورة الواقعة/من آية 57 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثلاثون وفيه تفسير سورة الواقعة من الآية الخامسة والسبعين الى آخر السورة - 00:00:00  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فلا اقسم بمواقع النجوم. النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون - 00:00:20  
وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. فلولا اذا فلولا اذا بلغت الحلق وانتم حينئذ ونش اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين. ترجعونها ان كنت انتم صادقين فاما ان كان من المقربين. فروح وريحان - 00:01:08  
وجنت نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين ضالين فنزل من حميم وتصنية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فصبح باسم ربك العظيم - 00:02:04  
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الايات من آخر سورة الواقعة يقسم الله سبحانه وتعالى بمواقع النجوم وقد سبق وتكرر - 00:02:57  
ان الله جل وعلا يقسم بما شاء من خلقه ولا يقسم الا بشيء له اهمية وفيه اية ودلالة على عظمتة سبحانه وتعالى وقدرته. قوله سبحانه فلا اقسم بمواقع النجوم من المفسرين من يقول ان لا هذه - 00:03:19  
زائدة لانها لا تعطي معنى لا تعطي معنى بذاتها وان الاصل اقسم بمواقع النجوم بدون لا ولكن الصحيح بل الصواب انه ليس في القرآن شيء زائد ليس له فائدة وان هذه - 00:03:48  
الكلمة لا اقسم تكرر في القرآن. تكرر في القرآن لا اقسم بيوم القيامة لا قسم بهذا البلد فلا بد ان لها ان لها معنى وفائدة المعنى والله اعلم ليس الامر كما تزعمون. من عدم من عدم البعث - 00:04:13  
وعدم الحساب وعدم وانما هناك بعث وحساب وجزاء لا كما تزعمون فقله لا هذا نفي لقولهم ثم قال اقساموا بمواقع النجوم كلام مستأنف فبعد لا كلام مقدر تقديره لا ليس الامر كما تقولون وتزعمون من انه لا بعث - 00:04:40  
ولا حساب ولا جزاء ثم قال اقساموا بمواقع النجوم. اقسام اي احلف. القسم هو الحلف واليمين بمواقع النجوم مواقع النجوم اختلف العلماء في المراد بالنجوم. فقليل المراد بنجوم القرآن لان القرآن نزل - 00:05:08  
منجما على الرسول صلى الله عليه وسلم. لم ينزل جملة واحدة. وانما نزل منجما حسب الوقائع والحوادث الى ان تكامل نزوله عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم المراد بالنجوم نجوم القرآن اقسام الله بها لعظمتها - 00:05:29  
عظمة هذا القرآن القرآن لا شك انه عظيم فالله سماه نجوما يعني مفرقا على الرسول صلى الله عليه وسلم. لاجل التخفيف عن الناس والتدرج بهم فلم ينزل القرآن جملة واحدة باوامره ونواهي - 00:05:49  
فيثقل على الناس العمل به وانما انزله الله على التدرج ورتلناه ترتيلا يعني نزلناه متفرقا متتابعا. فهذا هو المراد بالنجوم. نجوم القرآن. وقيل المراد النجوم المعروفة بنجوم الكواكب التي في السماء لانها تدل على - 00:06:15  
عظمة الله سبحانه وتعالى فجرانها وانتظامها اشكالها وتفرقها في السماء هذا من اعظم آيات الله سبحانه وتعالى. ومعنى مواقع

النجوم اي منازل النجوم منازلها ومسيرها في السماء كما قال تعالى فلا اقسام بالخنس بجوار الخنس نجوم. فمواقع النجوم منازلها في السماء. لانها تدل على عظمة - [00:06:41](#)

في الله سبحانه وتعالى فلا اقسام بمواقع النجوم. ثم قال وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه الظمير يرجع الى قوله اقسام اقسام قسما فهو مصدر من اقسام ان هذا القسم الذي اقسمته - [00:07:16](#)

لقسم عظيم لو تعلمون لو تعلمون عظمته لعرفتم قدرة الله سبحانه وتعالى. وحكمته وعلمه. فعظمت الله عز وجل وعبدتموه حق عبادته. انه وانه لقسم لو تعلمون عظيما لو تعلمون هذه معترضة - [00:07:40](#)

بين الموصوف والصفة فعظيم صفة لقسم فهذا فيه تعظيم هذا القسم وما يدل عليه من عظمة الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته ومنها هذه النجوم العظيمة. ثم بين جواب القسم جواب القسم - [00:08:09](#)

لان القسم لابد له من جواب وهو المقسم عليه فقال انه لقرآن كريم هذا جواب القسم وهذا هو المقسم عليه. انه اي القرآن اي هذا الكتاب الذي بين ايديكم. لقرآن عظيم - [00:08:31](#)

فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه وقرآن كريم وقرآن من اسماء اهل الكتاب القرآن ومن اسمائه الكتاب ومن اسمائه الفرقان له اسماء كثيرة قيل سمي قرآنا - [00:08:52](#)

من من الاقرى وهي الاجزاء لان القرآن نزل متفرقا نزل مجزئا انه لقرآن كريم يعني عظيم. الكريم هو الجيد النفيس من كل شيء النفيس من كل شيء وقالوا له كريم - [00:09:12](#)

مثل الاحجار الكريمة وكل شيء جيد قالوا له كريم واجود الاشياء واعظمها كلام الله سبحانه وتعالى انه لقرآن كريم في كتاب اي مكتوب مكتوب في كتاب في كتاب مكنون وهذا الكتاب هو اللوح المحفوظ. هو اللوح المحفوظ - [00:09:37](#)

فان الله كتب القرآن في اللوح المحفوظ. وانزله على رسوله صلى الله عليه وسلم تكلم الله به وكتبه في اللوح المحفوظ وانزل به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:03](#)

بلغه جبريل وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامته فهو مكتوب في اللوح المحفوظ ومحفوظ في الصدور ومكتوب في المصاحف وهو القرآن العظيم هو القرآن في اللوح المحفوظ وهو القرآن في صدور الذين اوتوا العلم وهو القرآن - [00:10:22](#)

في المصاحف في كتاب مكنون اي محفوظ لا يطلع عليه لا يطلع عليه الخلق الا الملائكة الكرام لا يطلع عليه الخلق هذا اللوح لا يطلع عليه الا الملائكة الكرام الذين هم رسل الله بينهم وبين انبيائه - [00:10:49](#)

وقرآن كريم في كتاب مكنون مكنوني مستور لا يراه احد الا من اذن الله له وهم الملائكة الكرام لا تطلع عليه الشياطين ولا يطلع عليه اي مخلوق الا من اذن الله له - [00:11:16](#)

وهم الملائكة ولهذا قال لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة. لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة بان الله طهرهم وزكاهم واثنى عليهم لا يمسه الا المطهرون وهذا نفي لان ان الشياطين - [00:11:39](#)

انها لها علاقة بهذا القرآن او لها اطلاع على اللوح المحفوظ هم لا يقربونه وهذا كقوله تعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون عن السمع وهو الوحي - [00:12:01](#)

لمعزولون مبعدون فهو مثل قوله لا يمسه الا المطهرون. واخذ بعض العلماء من اشارة هذه الآية انه لا يمسه المصحف الا على وضوء الا على طهارة قال لا يمسه الا المطهرون في هذا اشارة - [00:12:27](#)

الى ان هذا القرآن لا يللمسه احد الا وهو على طهارة من الحديثين الاكبر والصغر وهذا جاء في حديث عمرو بن حزم الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم - [00:12:47](#)

لما بعثه الى اليمن كتب معه كتابا من جملة هذا الكتاب لا يمسه القرآن الا طاهر. لا يمسه القرآن الا طاهر. وهذا كتاب مشهور تلقته الامة بالقبول فهو ثابت فلا يجوز ان يمسه المصحف مباشرة - [00:13:06](#)

الا وهو على طهارة من الحديث ومن اشارة الآية لا يمسه الا المطهرون لا يمسه الا المطهرون. ثم قال تنزيل من رب العالمين من اين

ابن مصدر هذا القرآن من الله سبحانه وتعالى. تنزيل من رب العالمين - [00:13:32](#)

تكلم الله به ثم حملة جبريل عليه السلام امين الوحي نزل به الروح الامين وجبريل عليه السلام على قلبك ايها الرسول تكون من المنذرين بلسان عربي مبين تنزيل من رب العالمين. فهذا يدل على ان القرآن نزل من عند الله. وان - [00:13:54](#)  
وانه كلام الله منزل غير مخلوق. ففي هذا رد على الجهمية والمعتزلة ومن مشى على مذهبه الذين يقولون ان القرآن مخلوق. قبحهم الله ومعنى هذا انهم يصفون الله بعدم الكلام وان الله لا يتكلم. تعالى الله عن ذلك فنفوا عنه - [00:14:22](#)

صفة من اعظم صفاته سبحانه وتعالى. فالقرآن منزل هذه عبارة السلف منزل غير مخلوق اخذا من هذه الاية ومن امثالها منزل غير مخلوق تنزيل من رب العالمين فالقرآن تكلم الله به وحملة جبريل وبلغه جبريل لمحمد وبلغه محمد للامة - [00:14:45](#)  
تلقته الامة جيلا بعد جيل. هذا سند القرآن سند القرآن العظيم هذا هو سند هذا القرآن العظيم تنزيل من رب العالمين ثم قال سبحانه وتعالى افبهذا الحديث الاستنكار استفهام استنكار - [00:15:14](#)

افبهذا الحديث الذي هو القرآن القرآن يسمى حديثا الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها القرآن من اسمائه ايضا الحديث حديث الرب سبحانه وتعالى كلام الرب سبحانه وتعالى ومن احسن من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا - [00:15:35](#)  
فهو كلامه وهو قيله وهو قوله وهو تنزيله وهو وحيه سبحانه وتعالى تنزيل من رب العالمين. افبهذا الحديث انتم مدهنون. متساهلون في العمل به واظهاره للناس الدعوة اليه. المداينة معناها التساهل في الشيء - [00:15:59](#)  
يعني مجاملة الناس مجاملة الناس فالواجب ان هذا القرآن يبلغ ولا يداهن فيه ويعمل به ويعلن للناس لا ان يكتتم منه شيء او ان يؤول ويفسر بغير تفسير وانما يبلغ للناس لفظه ومعناه - [00:16:26](#)

وتفسيره من غير مداينة وتساهل به. قال تعالى ودوا لو تدهنوا فيدهلون وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيرهم. واذا لاتخذوك خليلا. ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك - [00:16:53](#)  
فظلعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا. فيجب ان يبلغ هذا القرآن للناس واوحى الي هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ. ولا يتساهل في تبليغه وبيانه. من اجل - [00:17:16](#)

خواطر الناس وارضاء الناس يجب ان يبلغ كما جاء عن الله سبحانه وتعالى. فان حصل تفريط في تعلمه وتعليمه والدعوة اليه وبيانه للناس والزام الناس بالعمل به هذه مداينة. والمداينة هي التنازل - [00:17:34](#)  
تنازل عن الحق لاجل ارضاء الناس او ارضاء الملوك او الرؤساء او الدول هذا قرآن ربنا كلام ربنا ما فيه مداينة ولا مجاملة هو كلام رب العالمين. افبهذا الحديث انتم مدهنون. وتجعلون - [00:17:55](#)

رزقكم انكم تكذبون. تجعلون رزقكم الذي هو المطر قال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون المطر رزق وينزل لكم من السماء رزقا. فالمطر رزق من الله. انكم تكذبون يقولون هذا المطر انما هو - [00:18:14](#)  
انما هو بسبب النجوم والكواكب طلوع الكواكب او غروبها كما هو في الجاهلية الاستسقاء بالانوار والاستسقاء بالنجوم فينسبون المطر الى الظواهر الكونية العبارة الحديثة الان الظواهر الكونية والمناخات ولا ينسوا ينسبونه الى الله - [00:18:36](#)

وانه نزال من الله ورزق من الله سبحانه وتعالى. هذا تكذيب هذا تكذيب للحق القرآن منزل من الله هو كلامه وكذلك المطر هو منزل من الله بامر الله سبحانه وتعالى وتقديره - [00:19:03](#)  
قال تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم. فلا ينسب المطر الى غير الله سبحانه وتعالى ان الله هو الذي انزله وهو الذي دبره وساقه وصرفه وحبسه اذا شاء المطر ليس من الظواهر الكونية او تأثير - [00:19:26](#)

النجوم والطوالع والغوارب كما هو في اعتقاد اهل الجاهلية ومن يضاهيهم الان. لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيكون كن في هذه الامة من يستسقي بالنجوم والانور من خصال الجاهلية وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [00:19:52](#)  
فتقولون مقرنا بالنجم الفلاني او او ما اشبه ذلك ولا تقولون مطرنا بفضل الله ورحمته وفي حديث اه زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه في الصحيحين وغيرهما قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:13](#)

صلاة الفجر بالحديبية حديبية اللي هي الشميسي غرب مكة على حدود الحرم على حدود الحرم من الغرب هذي الحديبية ممتدة الى التنعيم ممتدة الى التنعيم صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر - [00:20:34](#)

بالحديبية على اثر سماء يعني مطر لان المطر يسمى سما لانها نازل من السماء فيسمى المطر سماء على اثر سماء كانت من الليل اصابهم مطر بالليل فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:57](#)

ان يذكرهم وان يقرر عقيدة التوحيد في هذا المطر وان يبطل عقيدة الجاهلية في المطر فقال اتدرون ماذا قال ربكم البارحة او الليلة؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - [00:21:15](#)

فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر به مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. هكذا علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:39](#)

بمناسبة نزول المطر حتى يقرر لهم عقيدة التوحيد في المطر وينفي عنهم عقيدة الجاهلية والمشركين فينسبون المطر الى الله ويحمدون الله عليه. ولذلك يستحب اذا نزل المطر ان تقول مطرنا بفضل الله - [00:21:58](#)

وبرحمته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يقول مطرنا بفضل الله ورحمته. اما من قال مطرنا بالنجم الفلاني او بالطالع الفلاني فهذا نسب النعمة الى غير الله سبحانه وتعالى وهذا كفر هذا كفر بالنعمة كفر بالنعمة وشرك بالله عز وجل تجعلون رزقكم - [00:22:18](#)

اي تنسبون المطر الى غير الله انكم تكذبون. هذا اقبح الكذب. فهذا فيه تقرير التوحيد وبيان ان المطر انما ينزل بامر الله سبحانه وتعالى وتقديره وتصريفه ومشيتته واذا شاء حبسه سبحانه وتعالى فمن آياته سبحانه - [00:22:44](#)

لزال المطر سحب المسخر بين السماء والارض ما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها من آيات الله سبحانه وتعالى الدالة على قدرته وهو الذي ينزل الغيث - [00:23:09](#)

من بعد ما قنطوا وينشروا رحمته وهو الولي الحميد ثم انه سبحانه وتعالى ذكر بالموت وحالة المحتضر عند الموت فقال فلولا اذا بلغت الحلقوم لولا بمعنى هلا هل من باب التعجيز لهم. هل تقدرون على - [00:23:25](#)

منع الموت ممن تحبون هل تقدرون على ان تدفعوا الموت عمن تحبون؟ بل لا تقدرون على منع الموت عن انفسكم قل فادرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين لما قال المنافقون في غزوة احد - [00:23:51](#)

هي الذين قتلوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا قل فاجرؤا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. اذا كنتم تزعمون انهم لو كانوا عندكم حميتموهم من الموت ادفعوا الموت عن انفسكم لماذا تموتون انتم؟ الاولى اذا بلغت - [00:24:09](#)

بلغت اي الروح بلغت الحلقوم وهو الحلق لان الروح تساق من البدن وتجمع حتى تصل الى الغرغرة الى الحلق الى الحلق وهذا الوقت الذي لا تقبل فيه التوبة ممن تاب - [00:24:28](#)

فلولا اذا بلغت اي الروح الحلقوم وهو الغرغرة والحلق اذا بلغت التراقي بالاية الاخرى تراقي والحلقوم كله بمعنى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. انتم جالسين عند الميت. ما لكم حيلة - [00:24:51](#)

وهو يمكن اغلى شخص عندكم ولا لكم حيل الا تنظرون اليه. وما يقاسيه من سكرات الموت ومن الالام والالوجاع. ولا تقدرون على ان لو تجيبون اطباء الدنيا كلها والادوية كلها - [00:25:18](#)

ما تجدي شيئا ما تجدي شيئا وانتم حينئذ تنظرون تنظرون الى ايش؟ الى المحتظر. ولا تقدرون على ان تدفعوا عنه شيئا. وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم نحن الظمير هنا ظمير جمع - [00:25:35](#)

والمراد به هنا الملائكة الملائكة الموت حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا يعني الملائكة وهم لا يفرطون فالملائكة تجمع تجمع الروح من العروق ومن البدن تسوقها ثم اذا بلغت الحلقوم - [00:25:57](#)

تناولها ملك الموت رئيسهم ملك الموت فاخذها. فاخذها وقبضها وليتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ملك الموت معه اعوان من الملائكة يجمعونها ويسوقونها الى ان تصل الى الغرغرة ثم يتناولها ملك الموت ويقبضها. ونحن اقرب ونحن بملائكتنا وعلمنا -

اقرب اليه منكم من الحاضرين لكنكم لا لا ترون الملائكة ونحن اقرب الي منكم ولكن لا تبصرون لا تبصرون الملائكة وهم موجودون وهم عند الميت اقرب اليه منكم وهذا من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:26:56](#)

هذا من آيات الله جل وعلا. ونحن اقرب اليه منكم. ولكن لا تبصرون. لان هذا من علم الغيب الذي لا تطلعون عليه مع انه قريب منكم. ولكن لا تبصرون. يمكن تشوف - [00:27:22](#)

المسافة البعيدة وتشوف الهلال في الافق وتشوف لكن ما تشوف الملك بجنبك او الجني اللي بجنبك لان هذا من علم الغيب الذي ستره الله عنك ستره الله عنك هذا من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:27:40](#)

ونحن اقرب اليه منكم. ولكن لا تبصرون ثم تحداهم فقال فلولا ان كنتم غير مدينين لولا يعني هلا تعجز لهم ان كنتم غير مدينين الغير الغير مبعوثين ومحاسبين ومجزيين وليس هناك دار اخرى - [00:27:58](#)

تنتقلون اليها كما تزعمون لانهم ينكرون البعث ينكرون البعث هم يعترفون بالموت لكن ينكرون البعث. فلولا ان كنتم غير مدينين يعني غير مبعوثين وترجع الروح الى صاحبها ويحيى ويقوم من قبره متكاملًا. وانتم تكذبون بهذا - [00:28:20](#)

فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي الروح ترجعونها تأخذونها من الملك تردون الى صاحبكم ان كنتم لستم ليس لكم رب وليس لكم اله وليس لكم بعث ولا حساب كما تزعمون يتحداهم الله سبحانه وتعالى في هذه الايات ويعجزهم. وهذا التحدي باقي ومستمر

في العالم الى ان تقوم الساعة - [00:28:47](#)

يموتون الملوك والرؤسا والاعزة عند الناس ولا يستطيعون انهم ينقذونهم من الموت ابدا وهم الى جانبهم ينظرون اليهم. هذا من

عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى فلولا ان كنتم غير مدينين اي محاسبين ومجزيين ومبعوثين - [00:29:17](#)

ترجعونها اي الروح الى عزيزكم والى صديقكم والى الغالي عنكم ترجعونها ان كنتم صادقين. تحدي من الله سبحانه وتعالى ان كنتم صادقين ثم اخبر سبحانه عن مصير هذا الميت وين يروح - [00:29:40](#)

وين يروح بعد الموت؟ قال فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الظالين فنزل من حميم - [00:30:01](#)

هذا مثل ما في مطلع السورة بمطلع السورة قسم الله الناس الى هذه الاقسام الثلاثة اصحاب المقربون السابقون اولئك

المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. واصحاب اليمين - [00:30:22](#)

ما اصحاب اليمين في واصحاب اليمين واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضوض واما ان كان من واصحاب اليمين ما

اصحاب اليمين في سدر مخضوض وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب - [00:30:43](#)

ثم قال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم هذا في مطلع السورة بعد البعث هذا بعد البعث والذي في اخرها تقسيم الناس عند الموت. عند الموت. فذكر الله القيامة الكبرى في اول السورة - [00:31:00](#)

والقيامة الصغرى وهي الموت في اخر السورة. فاما ان كان من المقربين من هم المقربون؟ المقربون هم السابقون وهم الذين فعلوا

الواجبات وتركوا المحرمات. فعلوا الواجبات والمستحبات. وتجنبوا المحرمات والمكروهات - [00:31:23](#)

هؤلاء هم المقربون هم السابقون وهم الابرار اصحاب اليمين وهم الابرار الذين فعلوا الواجبات

وتركوا المحرمات وقد يفعلون شيئا من المكروهات يفعلون لكن المحرمات لا - [00:31:45](#)

ويسمون بالمقتصدين ايضا تمون بالابرار والمقتصدين واصحاب اليمين هم الذين فعلوا الواجبات وتركوا المحرمات. قد يتركون

المستحبات او يفعلون شيئا من المكروهات وهذا لا ينقص جزاءهم عند الله سبحانه وتعالى. لكن ينقصه عن جزاء المقربين -

[00:32:10](#)

الربو يكون اكمل منهم جزاء. هؤلاء هم اصحاب اليمين فاما ان كان من المقربين فروح يعني راحة راحة وقاسى سكرات الموت وقاس

الالم لكن يفضي الى راحة بعد الموت. روح يعني راح - [00:32:34](#)



وريحان ريحان اي سرور ونعمة وجنة نعيم هذا جزاء المقربين. يبشر عند الموت بهذا واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين صاحب اليمين سالم ايظا سالم من العذاب - [00:32:54](#)

كلام لك يعني سلمت من اصحاب اليمين وقيل سلام لك من اصحاب اليمين اي ان اصحاب اليمين الذين امامه قد ماتوا يسلمون عليه اذا قدم عليهم ويؤنسونه يؤنسونه بعد فراق روحه بعد موته - [00:33:15](#)

واما ان كان من المكذبين المكذبين بالرسل الظالين عن الحق واما ان كان من المكذبين الظالين فنزل ظيافة النزل هي الظيافة فنزل من حميم ضيافتهم الحميم والعياذ بالله الماء الحار والجو الحار والمكان الحار فنزل من حميد وتصلية جحيم - [00:33:36](#)

اصلاهم النار والعياذ بالله تصلاهم في وجوههم وفي جنوبهم وفي ادبارهم وفي تقلبون في النار والعياذ بالله وتصلية جحيم. وهذا كما في سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:33:58](#)

الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم يبشرون عند الموت - [00:34:21](#)

فيحبون لقاء الله ويفرحون بلقاء الله. واما الكاذب الضال فانه يبشر بالنار وبعذاب الله فيكره لقاء الله سبحانه وتعالى. فكل يبشر عند الموت اما بخير واما واما بشر كما في حديث البراء بن عازب الطويل - [00:34:42](#)

الذي فيه بيان الاحتضار ونزول الملائكة الى الميت وما يقال له عند الموت مفصل في حديث البراء ابن عازب الطويل وفي اية فصلت ان الملائكة تبشر المؤمنين. فاذا بشروهم فرحوا بذلك - [00:35:03](#)

روح وريحان وجنة نعيم. وما من ميت الا ويعلم عند الاحتضار يعلم مكانه من الجنة او النار. فالمؤمن يفرح والكافر والعياذ بالله يحزن واما ان كان من المكذبين الظالين فنزل - [00:35:28](#)

من حميم وتسلية جحيم ثم قال سبحانه وتعالى في ختام السورة ان هذا الذي اخبرناكم به من احوال الموتى عند الاحتضار. ان هذا لحق اليقين اي الحق الذي لا شك فيه - [00:35:49](#)

ولابد من وقوعه وكلكم ستلاقونه لا يتخلف عنه احد. حق اليقين قالوا هذا من اظفاظة الموصوف الى صفته والاصل اليقين الحق ثم اضيف الموصوف الى صفته فصار حق اليقين فسبح - [00:36:10](#)

باسم ربك العظيم اي نزح ربك سبحانه وتعالى عن النقائص والعيوب وعن ان تكون اخباره واياته تنزيله غير صحيحة نزهه عن ذلك فسبح باسمي ربك العظيم سبحانه وتعالى. فهذه الايات - [00:36:31](#)

في ختام هذه السورة فيها تذكير وعظة فيها تقرير التوحيد وبيان كذب المشركين والمنجمين الذين ينسبون الامطار الى الظواهر الكونية او الى تأثير النجوم والكواكب ولا ينسبونها الى الله سبحانه وتعالى - [00:36:58](#)

وفيها تعظيم هذا القرآن وانه يجب الجد في حمله وتبليغه والعمل به خذ الكتاب بقوة خذوا ما اتيناكم بقوة او بفتور وتكاسل بل يؤخذ القرآن بقوة قوة في اه تعلمه وتعليمه وقوة في تنفيذ اوامره - [00:37:26](#)

قوة في تصديق وعده ووعيده يؤخذ بقوة لا يؤخذ بكسل وفتور تباطؤ. فبهذا الحديث انتم مدهنون وفيه حالة الانسان عند الاحتضار وانه لا يخرج عن هذه الاقسام. اما ان يكون من المقربين واما ان يكون من اصحاب اليمين واما - [00:37:55](#)

ان يكون من المكذبين الظالين والعياذ بالله. وكل له جزاء. فصل الله جزاءهم كل ذكر جزاءه معه مع ذكره ذكر جزاء المقربين وجزاء اصحاب اليمين وجزى المكذبين الضالين نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:38:16](#)

ان يمن علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين العمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين حملوه بصدق وعملوا به واخلصوا لله سبحانه وتعالى - [00:38:41](#)

وعظموا هذا القرآن حق تعظيمه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بسورة الواقعة قسم الله سبحانه وتعالى الناس الى ثلاثة اقسام - [00:39:01](#)

المقربون واصحاب اليمين والمكذبون الضالون. فعصاة المؤمنين يدخلون في اي من هذه الثلاثة الاقسام يدخلون مع المؤمنين لكنهم

اقل درجة من من اصحاب اليمين اقل درجة من اصحاب اليمين لانهم على خطأ أن يعذبوا بكبائرهم - [00:39:18](#)  
وهم مذكورون في قوله تعالى في سورة في سورة فاطر ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد  
اه في سورة سبأ فمنهم ظالم لنفسه فاطر او فاطر - [00:39:38](#)

امنهم ظالم ثم اغروا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه هذا هو هذا الذي يرتكب بعض الكبائر التي دون الشرك  
هذا ظالم لنفسه وهو تحت المشيئة ومهدد بالوعيد ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه بقدر ذنوبه لكنه لابد له من دخول الجنة -  
[00:39:57](#)

في النهاية ولا يخلد في النار او يمن الله عليه ويعفو عنه ولا يدخل النار اصلا هذا تحت المشيئة وهو الظالم لنفسه ظالم لنفسه وهو  
الذي جمع بين حسنات وسيئات لكن لم يصل الى حد الكفر - [00:40:24](#)

ومقتصد وهو الذي اقتصر على اداء الواجبات وترك المحرمات هذا مقتصد هو سابق بالخيرات وهم الذين فعلوا الواجبات  
والمستحبات. تركوا المكروهات وتركوا المحرمات والمكروهات وبعض المباحات من باب الاحتياط والورع - [00:40:40](#)  
هؤلاء هم المقربون وهم السابقون هذه اصناف المؤمنين اهل الجنة يوم القيامة ومن عداهم فهما للنار والعياذ بالله نعم احسن الله  
اليكم سماحة الوالد يقول السائل ماذا يترتب على القول بان القرآن مخلوق؟ حتى لو اثبت المبتدعة صفة الكلام بايات اخرى غير  
القرآن - [00:41:06](#)

ما يثبتون الكلام لله لون ما يثبتون ينفون الكلام عن الله ويجعلونه مثل الجمادات. هذا نقص في حق الله سبحانه وتعالى وايضا  
يقولون هالقرآن اللي معكم هذا ما هو بكلام الله. هذا ما هو بكلام الله من اجل ان يبطلوا تعظيم القرآن والاستدلال به - [00:41:27](#)  
ويتهاون الناس فيه فهذا مقصدهم. وهي دسيصة يهودية. لان الجهمية اصل مذهبهم منحدر من اليهود طنيعة اليهود فهذا  
قصدهم. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يبدع من يقول بان جبريل عليه السلام اخذ القرآن من اللوح المحفوظ مباشرة؟  
نعم نعم يبدل - [00:41:47](#)

دع ويرد عليهم الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله له رسالة في هذا رد على السيوطي الذي قال ان او ان جبريل اخذ القرآن من  
اللوح المحفوظ فرد عليه برسالة قيمة - [00:42:11](#)  
الجواب الواضح المستقيم في كيفية انزال القرآن العظيم. نعم احسن الله اليكم اخذ القرآن عن الله سبحانه وتعالى ما اخذ من اللوح  
المحفوظ؟ نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:42:26](#)

هل تنصح بمختصر لتفسير ابن كثير؟ يقرأ ويستفاد منه ويقرأ على الجماعة في المسجد والله ما اعرف المختصرات انا لكن تفسير ابن  
ابن كثير مختصر هو نفسه مختصر ليس بحاجة الى الاختصار فانصح بقراءة التفسير اصل التفسير - [00:42:43](#)  
نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل الكتب في مفردات ومعاني القرآن؟ كتب كثيرة لكن اقربها واحسنها  
المفردات للراغب الاصفهاني مفردات القرآن للراغب الاصفهاني هناك كتب تسمى الغريب قريب القرآن غريب السنة - [00:43:01](#)  
كتب كثيرة مؤلفة ببيان الغريب من الفاظ القرآن والغريب من الفاظ السنة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم  
التلحين في قراءة القرآن؟ ها؟ يقول احسن الله اليكم ما حكم التلحين في قراءة القرآن - [00:43:23](#)

التلحين لا يجوز التلحين لانه يحوله الى غنى تلهين بحول القرآن الى اغاني لكن كوني يحسن صوته بالقرآن ويؤدي القرآن اداء جيدا  
مؤثرا هذا طيب. من غير تلحين. نعم يقول احسن الله اليكم وكذلك في دعاء القنوت. فقد سمعنا من ينكره من العلماء وطلاب العلم -  
[00:43:41](#)

لا يشبه الدعا بالقرآن يرتل بل الدعاء يؤدي بصوت آآ لا يشبه آآ اداء القرآن بالتجويد نعم والمدود والغنة وما اشبه ذلك لا يشبه كلام  
المخلوق بكلام الخالق نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل في قوله تعالى انه لقرآن كريم دليل على القول بان النجوم المراد  
بها القرآن - [00:44:06](#)

وذلك في الظمير العائد على القسم؟ نعم لو ما فيه احتمال لما ذكره فيه احتمال ان المراد بالنجوم نجوم القرآن نعم يقولها الاحتمالان

ان المراد بالنجوم الكواكب وفيه احتمال ان المراد بالنجوم نجوم القرآن واجزاء القرآن التي تنزل - [00:44:39](#)  
على الرسول صلى الله عليه وسلم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل على القول بان معنى النجوم القرآن فما معنى بمواقع؟ يعني  
مواقع نزوله لانه فرق لانه فرق كل نجم له موقع في وقت نزوله ومكان نزوله وقت نزوله ومكان نزوله - [00:45:00](#)  
لانه كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وينزل في المدينة وينزل في الاسفار ينزل في كل مكان فيه الرسول صلى الله  
عليه وسلم في الحظر والسفر - [00:45:21](#)

في المدينة ومكة في المغازي نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ونحن ونحن اقرب اليه. قال بعض  
المفسرين اي بعلمنا فهل هذا تأويل لا هذا صحيح - [00:45:34](#)  
فالله جل وعلا مع خلقه بعلمه ما هو بذاته ليس مختلطاً بخلقه ليس هو مع الحاضرين مع الميت في المكان وانما هو فوق عرشه  
وفوق سماواته لكن معهم بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى - [00:45:50](#)

لا بذاته فهذا قول صحيح ونحن اقرب ونحن بعلمنا اقرب اليه منكم وايضا بملائكتنا الذين هم ملائكة الموت نعم. احسن الله اليكم  
سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اذا كانت لا في الاية - [00:46:06](#)  
لكلام الكافرين. فكيف تفسر لا في قوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة كذلك نفي لقول الكافرين في سورة القيامة او في سورة البلد  
وفي سورة الواقعة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما يسمى بقراءة الابراج - [00:46:28](#)

هل الابراج هي النجوم؟ وهل هناك فرق بين التنجيم وقراءة الابراج؟ الابراج غير النجوم والابراج منازل الشمس الاثني عشر منازل  
الشمس الاثني عشر لان السنة اثنا عشر برج. الشمس تتردد فيها. فالابراج منازل الشمس بخلاف - [00:46:49](#)  
النجوم وهي الكواكب هذه لها منازل غير منازل الشمس. ينزلها القمر كل ليلة ينزل في منزلة ثمان وعشرين منزلة ينزلها القمر فهي  
منازل القمر النجوم منازل النجوم هي منازل القمر - [00:47:10](#)

ثمان وعشرين منزلة ثمان وعشرين منزلة وهي يستسر في ليلة اذا كان الشهر تسعة وعشرين او ليلتين اذا كان الشهر ثلاثين يستسر  
يعني يختفي تحت الشمس او قريب من الشمس - [00:47:29](#)  
نعم ليالي الاستسار يقرب القمر من الشمس جدا حتى يختفي ثم يظهر هلالا بعد ذلك يبتعد عن الشمس شيئا فشيئا حتى يكبر وحتى  
يصير بدر ثم ينقص ينقص كل ما قرب من الشمس ينقص - [00:47:46](#)

وكل ما بعد من الشمس يكبر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للحائض ان تقرأ من المصحف وتحركه بالقلم  
ونحوه الحائض لا تقرأ القرآن عند الجمهور. لان عليها حدثا اكبر - [00:48:08](#)  
مثل الجنب فلا تقرأ القرآن الا في مسألة اذا خافت نسيانه عنده حفظ من من السور او من القرآن وتخشى ان تنساه اذا ترك افتي شيخ  
الاسلام ابن تيمية بانها اذا خافت نسيانه - [00:48:26](#)

انها تقرأ نعم نسال الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين الانزال والتنزيل لا فرق بينهما الانزال والتنزيل انزلناه  
نزلناه الا ان نزلناه يعني شيئا فشيئا. اما انزلناه يعني جملة واحدة. نعم - [00:48:41](#)  
اه الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لما يقال الان بوقت الوسم وانه يخرج فيه العشب وان المقت ها؟ يقول احسن الله اليكم هل  
ما يقال الان اذا جاء وقت الوسم - [00:48:59](#)

وانه يخرج فيه العشب نعم كل شيء جعل الله له وقتا لا مانع من ذلك ان تقول الوسم باذن الله هو وقت الكماة ووقت يكون العشب  
اجود لان مطر الوسم - [00:49:14](#)  
احسن من المطر المتأخر باذن الله فلا بأس بذلك البذور والبذور والزراعة لها اوقات. لها اوقات مناسبة لها نعم احسن الله اليكم سماحة  
الوالد يقول السائل في بلادنا يسمى المطر نوءا - [00:49:31](#)

فيقولون اذا نزل المطر نزل النور ونحو ذلك. وهذه لغة عامية في بعض المناطق عندنا. فهل في ذلك محذور لا انه عند العوام يسمونه  
السحاب نو. اذا شافوا خيال ولا شي مقبل قالوا نو - [00:49:50](#)



ما هم يقصدون النجم يقصدون نفس نفس السحاب تمون هنا جاء النور راح النوم يعني السحاب نعم أسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يدخل غلاف المصحف في قوله لا يمسه الا المطهرون؟ نعم نعم كل ما - [00:50:07](#)

يتصل بالمصحف فحكمه حكمه اما المنفصل عن المصحف كالغلاف والكيس هذا لا اما المرتبط بالمصحف فهذا حكمه حكم المصحف. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في هذا الزمان يقول علماء الجيولوجيا بانهم يعلمون وسيلة خاصة يصنعون بها سحابا في مكان - [00:50:28](#)

خاص فيحدث من ذلك مطرا لا لا ما هم يصنعون سحاب هذا ما يصنعه الا الله لكن يقولون انهم يقدرون على انهم آآ يتسببون في نزول المطر من السحاب اذا تكون. اذا تكون السحاب - [00:50:52](#)

انهم ينشرون عليه اشياء مدري مواد كيماوية وانه ينزل المطر منه والله اعلم لو كان هذه طريقة ناجحة ناجحت في بلادهم لماذا تصاب بما يسمونه الجفاف ويسمونه شح المياه وتموت مواشيهم ورا ما ينزلون المطر ان كانوا صادقين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من الناس من يستدل - [00:51:10](#)

على نزول وقت المطر بظهور بعض النجوم. فهل في ذلك محذور؟ ها يقول احسن الله اليكم من الناس من يستدل على نزول وقت المطر بظهور بعض النجوم فهل يجوز ذلك - [00:51:34](#)

نحن عندنا شيئان. الشيء الاول الاوقات والفصول اوقات نزول المطر هذي ما فيها شي اجرى الله العادة ان المطر ينزل في الشتاء ولا ينزل في الصيف في القبط هذه اوقات تسمى اوقات - [00:51:48](#)

اوقات نزول المطر باذن الله اذا شاء الله وفيه اسباب اسباب نزول المطر بفرق بين الاوقات والاسباب. فالاسباب ما في اسباب لنزول المطر. هذا راجع لقدرة الله سبحانه وتعالى واما الاوقات نعم - [00:52:05](#)

هي اوقات لنزول المطر. فان شاء الله نزل وان شاء لم ينزل. احيانا تمر الاوقات يمر الموسم. يمر المربعانية ولا ينزل مطر. يمر الشتاء ولا ينزل مطر مع ان الوقت وقت نزول المطر - [00:52:22](#)

فنزول المطر من الله سبحانه وتعالى. اما الوقت هو موجود ما في شك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يوصف الله سبحانه وتعالى بالقرب استدلالا بقوله سبحانه فاني قريب. وهل هناك قرب خاص وقرب عام كما قيل في - [00:52:36](#)

نعم وقريب من عباده سبحانه وتعالى قريب منهم بعلمه واحاطته ولا يخفون عليه وليس معنى قريب انه خالط لهم فهو قريب منهم وهو على عرشه وفوق سماواته سبحانه وتعالى نعم - [00:52:56](#)

أسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل وهو قريب من المؤمنين قرب نصر وتأيد وقريب من الناس كلهم المؤمن والكافر قرب احاطة القرب والمعنى واحد. تنقسم الى قسمين نعم - [00:53:16](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز قراءة القرآن من الجوال بغير طهارة القرآن الجوال ما هو بمصحف ما يسمى مصحف ما يسمى مصحف فلذلك يجوز حمله مسوء وقراءته اذا كان حدث اصغر لا بأس اذا كان حدث اصغر لا حتى المصحف - [00:53:32](#)

يجوز ان تقرأ وانت غير متوضي من غير مباشرة. انما تمسه من ورائي حائل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا مر اسم النبي صلى الله عليه وسلم اثناء قراءتي في الصلاة فهل اصلي عليه عليه الصلاة والسلام - [00:53:54](#)

نعم ان صليت عليه سرا فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم توزيع القرآن المترجم الذي يوزع في انحاء العالم لغير المسلمين؟ اذا كانت الترجمة صادرة عن جهة - [00:54:13](#)

العلمية عن جهة علمية موثوقة فلا بأس بذلك اما اذا كان ما صدر من جهة علمية وانما هو من افراد او جهة غير علمية فلا يجوز هذا. نعم لانه لا يجوز ان يفسر كلام الله - [00:54:28](#)

الا بالتفسير الصحيح ما يفسره بفهمه هو لان بعض المترجمين يفسر القرآن بفهمه هو وهو ما يفهم معنى الآية. يقول اه هن لباس لكم بنطلونات لكم لانه يفهم اللباس انه البنطلون. هذا وجد في بعض تراجمهم - [00:54:44](#)

بنطلونات لكم وانتم لباس لهم بنطلونات لهن ويقول وكل انسان الزمناه طائرة يقول عصفور يصير معه عصفور يوم القيامة لانه ما

يفهم الا العصفور هو الطير المعروف فالقرآن لا يفسر بافهام العوام والجهال انما يفسر تفسيره الصحيح. ولذلك يشترط ان تكون الجهة التي ترجمت القرآن - [00:55:03](#)

معاني القرآن تكون جهة علمية موثوقة. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون يقول من يقول بعض العلماء ان المراد بالمطهرون في الاية الكريمة الملائكة ولو كان المراد اشتراط الطهارة من الحدث لقال - [00:55:27](#)

المتطهرون يا اخي بينا هذا قلنا هم الملائكة لا يمسه الا المطهرون يعني اللوح المحفوظ لا يمسه الا المطهرون لكن فيه اشارة اشارة يسمونها دلالة الاشارة انه المصحف ايضا لا يمسه الا المطهرون من بني ادم. من باب دلالة الاشارة لا النص - [00:55:49](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الرجل الذي يقول مطرنا بنوء كذا وكذا كما هو في حديث زيد بن خالد رضي الله عنه هل يكفر ومن قال ذلك كفرا اكبر - [00:56:12](#)

الكفر الاصغر لا ما هو بكفر اكبر لكن كفر اصغر واذا اعتقد ان النجم اذا اعتقد ان النجم هو الذي يحدث المطر هذا كفر اكبر. اما اذا اعتقد ان النجم سبب فهذا كفر اصغر - [00:56:24](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك يقول من هو المقصود في هذه الاية - [00:56:40](#)

هذا مع سليمان عليه السلام سليمان اعطاه الله جنودا جنودا عظيمة وخصه بملك خاص به عليه السلام. ومن ذلك ان انه لما اراد احضار عرش بلقيس من اليمن الى بيت المقدس - [00:56:54](#)

بلحظة جاء به هذا الشخص الذي عنده علم من الكتاب وهذا من معجزات الانبياء هذا من معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل اشاع احد الدعاة عنكم انكم ترون جواز التصوير بكاميرا الجوال وانه التقط لكم صورة بناء على اذنكم - [00:57:14](#)

قم له بذلك مما سبب تشويشا بين اوساط بعض الشباب. فهل ما ادعاه صحيح ام لا؟ هذا القول كذب عن عني وكم كذبوا على غيري فهذا كذب. انا ما افتيت بجواز التصوير من الكاميرا من الجوال. انا اقول الكاميرا حرام نقلها وبيعها وشرائها. سواء كانت في الجوال او - [00:57:37](#)

ومنفصلة او اي نوع من من الكاميرات التي تصور بها لا يجوز هذا لانها ذات تصويره بدأ التصوير مثل الة الله لا يجوز بيعها ولا شراؤها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في مدرستنا يقوم احد المعلمين بتشغيل جهاز التسجيل على احدى المحاضرات يقول احسن الله اليكم - [00:57:58](#)

قمت في مدرستنا يقوم احد المعلمين بتشغيل جهاز التسجيل على احد المحاضرات والطلاب اثناء الفسحة منهم من يتناول الطعام ومنهم من يلعب الكرة. وهم في حال لغط وصخب. فهل يجوز هذا الفعل ام ينكر عليه - [00:58:22](#)

ويشغل التسجيل وقت الدرس ولا يشغله بعد انتهاء الدرس والاثناء الفسحة في اثناء الفسحة اذا كان هناك من يستفيد من التسجيل فلا بأس اما اذا كان ما فيه من يستفيد - [00:58:38](#)

فهذا من العبث نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما يفعله اصحاب المهرجانات من امور خارقة للعادة كاكل الجمر والزجاج وسحب الاشياء الثقيلة يحتج من يشاهدهم بانهم عليهم سيم الصلاح - [00:58:53](#)

كاللحي وذكر شيء من الازكار. ما شاء الله لا هذا سحر هذا سحر تخيلي ومرة فلا يجوز ولو لهم الحاء ولو لهم ولو لهم يتسوقون ومعهم مساويتس ولو عليهم ثياب قصيرة ولو ما كل من تظاهر بالمظاهر يكون صحيح - [00:59:10](#)

هذا من الخداع ومن الشر نعم هذا سحر ولا يجوز لا في المهرجانات ولا في الاعياد والاعياد اشد لان الاعياد عبادة فاعباد مواسم عبادة وذكر لله عز وجل فلا يجوز عمل المعاصي فيها - [00:59:29](#)

هذا كفر للنعمة كفر لنعمة العبادة والصيام والحج لا يجوز ولا يليق باعياد المسلمين ان تحول الى لهو ولعب والى سحر والى تمثيلات ومسرحيات لا يجوز هذا. هذه ايام عبادة - [00:59:48](#)

وايام ذكر لله وشكر لله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الرد على من قال بان قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجاً خيراً منك - [01:00:07](#)

الاية يدل على ان هناك خير من امهات المؤمنين عسى هذا اذا اصرت امهات المؤمنين على المخالفة التي حصلت منهن اما وقد تبني من ذلك ورجعنا الى الله فلا يساويهن احد من من النساء - [01:00:22](#)

هذا لو استمرت على المخالفة التي عوتبت من اجلها لكن الله عصمهن من الاستمرار على ذلك وتبنا الى الله ان تتوبا الى الله قد صغت قلوبكما تابنا الى الله الحمد لله نعم - [01:00:42](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل استمعت الى شريط يقول صاحبه عن الصحابي الجليل الاقرع بن حابس رضي الله عنه انه مهبول فما الواجب علي تجاه هذا الشريط وصاحبه تقوى الى الله اذا كان الصحابي مهبول - [01:00:59](#)

من هو العاقل اجمع يعني صحابة الرسول فيهم مهابيل. هذا تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم تنقص سادة الامة وقادتها. فهذا هو المهبول في الحقيقة. هذا هو المهبول المخبول. ان لم يكن زائفا وضالاً - [01:01:17](#)

هذا اذا احسنا به الظن قلنا مهبول والا فهذا يدل على ظلال في عقيدته لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا قال شخص يهنئ صاحبه هذا حظ سعيد - [01:01:33](#)

ويعني شيئاً انعم الله عليه كمال او اولاد. فهل في ذلك شرك لفظي لا قول هذا حظ سعيد ما في شك ان الحظوظ تختلف حظ سعيد وحظ تعيس وهذا كله بتقدير الله سبحانه وتعالى - [01:01:50](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا اقرأ على احد المشائخ القرآن ولكنه يشدد علي في صفات الحروف كالاستعلاء والاستيفال فهل هذا من قوله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - [01:02:05](#)

المبالغة والزيادة لا تجوز في التجويد ينبغي الاعتدال. لا يهمل التجويد ويتهاون به ولا يغالي فيه ويبالغ فيه. ويتنطع فيه بل يتوسط نعم واذا كان هذا المدرس لا يترك هذه العادة ابحت عن مدرس غيره اسهل منه واحسن منه. نعم - [01:02:23](#)

التنطع هذا لا يجوز تقعرا لا يجوز. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كنت نصرانيا ثم اسلمت وقبل خمس سنوات اسلم ابن اختي ولكنه ولد زنا. والسؤال ما هو ما هي العلاقة بيننا حسب الشريعة؟ وهل - [01:02:42](#)

وهل اعتبر عمه نعم اعد السؤال يقول احسن الله اليكم كنت نصرانيا ثم اسلمت وقبل خمس سنوات اسلم ابن اختي. ولكنه ولد زنا. والسؤال ما هي العلاقة بيننا حسب الشريعة؟ وهل انا اعتبر عمه - [01:03:02](#)

قالوا يعني بآبنا اختك تكون خاله ما هو بعاق انت بعمة نعم تكون تكون انك خالص بالنسب لانه ولد اختك والحمد لله اذا كان اسلم لا يظهر انه ولد زنا - [01:03:21](#)

اذا اسلم لا يظهر انه ولا الزنا. العبرة بعمله نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا ترك المصلي التشهد الاول ناسيا وبعد انتهاء الصلاة بفترة طويلة وتيقن انه ثم تيقن انه لم يشهد. فهل يعيد الصلاة وهي واجبة؟ واذا طلب منه الاعادة. فهل هناك دليل على وجوب الاعادة - [01:03:36](#)

السجود لترك واجب اذا ذكره اثناء الصلاة يسجد قبل السلام. وان ذكره بعد السلام بوقت قريب يسجد ايضا. اما اذا طال الوقت فانه يسقط سجود السهو في هذه الحالة وصلاته صحيحة ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:04:01](#)

وكلت برمي جمرة العقبة يوم النحر عن والدتي واخواتي الثلاث ها؟ يقول احسن الله اليكم وكلت برمي جمرة العقبة يوم النحر عن والدتي واخواتي الثلاث ولشدة الزحام خفت على نفسي من السقوط. فقمت برمي جبرة العقبة عن نفسي وعن من وكلني مرة واحدة. اي دفعة واحدة - [01:04:22](#)

ما حكم فعل هذا؟ وماذا يجب علي؟ يعني حذف الجمرات جميع مرة واحدة هذا ما يجزيه الا عن حصة واحدة اذا رمى السبع جميع سبع حصيات جميع يجزيه عن حصة واحدة فقط. فهو ما رمى الجمرة على بهذه الصلة - [01:04:46](#)

فيكون على كل واحد فدية يكون على كل واحد فدية ذبح شاة في مكة يوزعها على فراغ الحرام ان كان لا يقدر يصوم عشرة ايام

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم مجرد الحضور الى مزايين الابل؟ وان كان حراما فما العلة في تحريم ذلك - [01:05:05](#)  
احضروا مجالس الذكر ودروس العلم واتركوا عنكم هالامور هذي نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشترط لوضع  
الجبيرة الطهارة؟ وكيف المسح عليها اذا كانت في القدم؟ وجزء من القدم ظاهر. لا - [01:05:27](#)

يشترط لمسح الجبيرة ان ان يلبسها على طهارة هذا من الفروق بينها وبين الخوف فلو لبسها على غير طهارة يمسح عليها وايضا ليس  
لها مدة مثل الخوف انما يمسح عليها ما دام محتاجا الى بقائها ولو طال المدة - [01:05:43](#)  
ليس لها وقت اما قضية اذا كانت في بعض العضو فانه يغسل آآ يغسل السليم من العضو ويمسح على الجبيرة التي فوق الجرح يغسل  
الصحيح ويمسح فوق الجريح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يوجد لدي ارض وانا متردد هل ابيعها؟ او اعمرها -

[01:06:04](#)

وال بي الامر في الاخر الى ان بعته. فهل علي فيها زكاة ما دام انك متردد لم تعزم على بيعها فليس فيها زكاة لكن لما بعته فاذا بقيت  
قيمتها عندك الى ان تم عليها الحول - [01:06:31](#)

تزكيها وان صرفتها قبل الحول فليس فيها شيء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة المرأة اذا سافرت مع ابن اخيها  
ومعها بناتها وهي معهم المرأة تقول احسن الله اليكم المرأة اذا سافرت مع ابن اخيها ومعها بناتها - [01:06:48](#)  
فهل هي تعتبر محرم لهم؟ ام يجب ان يكون مع البنات محرم كابيهم او اخيهم اذا كانت البنات صغيرات فلا بأس ما يشترط محرم اما  
اذا كانت بنات بالغات فلا بد من المحرم ولا يكفي - [01:07:08](#)

ولا يكفي ان يكون معك انت محرم وان ما معهم شيء. وش السؤال؟ تقول احسن الله اليكم اذا ذهبت مع ابن اخيها وقالت ان مع ابن  
اخيها هي عمته يعني - [01:07:25](#)

اي نعم ومعها بناتها بناتها اجنبيات من من ابن اخيها فلا بد من من محرم لهن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بكلام شيخ  
الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الفتاوى؟ حيث قال ما اكثر ما تفعل النفوس ما تهواه؟ ها - [01:07:38](#)

يقول احسن الله اليكم قال شيخ الاسلام ما اكثر ما اكثر ما اكثر ما تفعل النفوس ما تهواه طائفة انها تفعله طاعة لله نعم الجاهل  
يفعل الشيء ويظن انه طاعة لله وهو ليس طاعة لله انه غير مشروع - [01:07:57](#)

يفعل شيئا يظنه مشروعاً وهو غير مشروع فلا يكون طاعة لله فليست العبرة بشهوات النفوس رغبات النفوس العبرة بالدليل ما دل  
الدليل على انه طاعة يفعل وما دل الدليل على انه غير طاعة لا يفعل. وما ليس عليه دليل لا يفعل على انه طاعة لله - [01:08:16](#)

ان الطاعة لابد لها من دليل نعم انتهى - [01:08:36](#)